

Distr.: General
11 April 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون

البنود ٣٣ و ٦٧ و ٧٧ من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكراهية

الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دولياً

رسالة مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

في مثل هذا اليوم قبل ٢٢ عاماً، ارتكبت مذبحه لم يسبق لها مثيل ضد السكان الأرمن في قرية ماراغا. ومثل ذلك إحدى أكثر الصفحات مأساوية وأقلها شهرة في الحرب العدوانية التي شنتها أذربيجان ضد قرية ماراغا في ناغورنو كاراباخ التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦ ٠٠٠ نسمة، بينهم عشرات من اللاجئين الأرمن الذين هربوا من المذابح في سومغيت وباكو وأماكن أخرى في أذربيجان السوفياتية.

وفي الصباح الباكر من يوم ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢، شنت القوات المسلحة الأذربيجانية هجوماً على القرية أثناء نوم سكانها. وأولئك الذين لم يكونوا قادرين على الهرب أو الذين لم يتمكنوا من الهرب، بمن فيهم نساء وأطفال وكبار سن، قتلوا عشوائياً ونهب وأحرقت منازلهم. ودمرت القرية تماماً واحتلتها في وقت لاحق القوات الأذربيجانية.

وأكدت مختلف منظمات حقوق الإنسان، بما في ذلك منظمة رصد حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية، وقائع القتل الجماعي للسكان المدنيين في ماراغا. وقد قتل نحو ٥٠ شخصاً من سكان القرية، واستبيحت أجسادهم وجرى تشويهها. وأخذ



الرجاء إعادة استعمال الورق

140414 140414 14-29765 (A)



خمسة وأربعون شخصا من سكان القرية رهائن، بينهم تسعة أطفال وتسعة وعشرون امرأة. وبعد أسبوعين من ذلك، تعرضت القرية للهجوم مرة أخرى وطرد السكان منها. ونهبت المنازل ثم أحرق معظمها. ولا يزال مصير العديد من الرهائن غير معروف.

واليوم، نخي الضحايا الأبرياء لمذبحة ماراغا ونوجه انتباهكم إلى أن أذربيجان تواصل سياستها القائمة على كراهية الأجانب والعنصرية وخطاب الكراهية ضد أرمينيا والأرمن، والتي تشكل إحدى العقبات الرئيسية التي تعترض تقدم عملية التفاوض المتعلقة بناغورنو كاراباخ.

وأرجو ممتنا التكرم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٣ و ٦٧ و ٧٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غارن نازاريان

السفير

الممثل الدائم